

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
Ministry of Endowments and Islamic Affairs
دولة قطر - State of Qatar



إدارة شؤون الزكاة
Department of Zakat Affairs

التَّزَكُّيُّ وَالتَّهَيُّبُ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ

التَرْغِيبُ
والتَّرْهِيْبُ
فِي الزَّكَاةِ
وَالصَّدَقَاتِ

إعداد

قسم خدمات الزكاة بإدارة شؤون الزكاة

1445 هـ – 2023 م

مقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا،
والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا
بالمهدى ودين الحقّ؛ ليظهره على الدّين كلّه. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله.

أما بعد؛ فلقد فرض الله تعالى على عباده فرائض، وألزمهم -
سبحانه - أداءها، حتى يُحقّقوا معنى العبودية لله، وينالوا العزّ في الدّنيا،
والفوز في الآخرة.

وإنّ مما افترضه الله على عباده شعيرة الزّكاة، فرضها على كلّ مسلمٍ
يملك نصابها، وحدّد لها مصارفها، وبيّن مصارفها ومواردها، وجعل منها
أداةً لتحقيق التّوازن في المجتمع المسلم، كي يحيى مجتمعًا خاليًا من
الصّراعات الطبقيّة، والأحقاد القلبية، والأمراض الاجتماعيّة.

وشعيرة لها هذه الأهميّة والمكانة في المجتمع المسلم، حرّي أن
يعطيها المسلمون قدرًا كبيرًا من العناية والشرح والتّفسير والتّدقيق؛
لتتّضح صورتها في أعين النّاس، وتصيغ بصيغة البذل والعطاء، والنّظر
بعين الرّحمة إلى الفقراء والمساكين والأرامل والمحتاجين.

ومجالات الزّكاة واسعةٌ، وأحكامها زاخرةٌ، ومكتب البحوث والدّراسات
بصندوق الزّكاة يحاول أن يسهم بجهد المقل في رسم الصّورة المثلى

لفريضة الزَّكَاة؛ بتجليه بعض جوانبها، وربطها بواقعنا المعاصر المُعاش.
وهذه رسالةٌ تتنظم جانباً من هذه الجوانب المضيئة، نقدّمها لقرائنا
الأعزّاء في أنحاء المعمورة، راجين أن تصادف قبولاً عندهم، واستحساناً
لديهم.

مكتب البحوث والدراسات

التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُبْعُوْثِ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِيْنَ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى:
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

إِنَّ الْغَايَةَ مِنْ خَلْقِ الْخَلْقِ كَمَا فِي الْآيَةِ هُوَ عِبَادَةُ رَبِّ الْعِبَادِ، وَتَوْحِيدِهِ
فِي أُلُوْهِيَّتِهِ وَرَبُّوبِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَطَاعَتِهِ فِيمَا أَوْجِبَ وَأَمَرَ، وَتَرَكَ
مَا نَهَى وَزَجَرَ.

فَإِذَا عَلِمْتَ هَذَا، فَاعْلَمْ - وَفَقِّكِ اللَّهُ - أَنَّ مِنْ عُلُوِّ شَأْنِ الْمَنْهَجِ الرَّبَانِيِّ
فِي التَّشْرِيْعِ وَالدَّعْوَةِ أَنْ كَانَتْ دَعْوَتُهُ مَبْنِيَّةً عَلَى التَّرْغِيْبِ وَالتَّرْهِيْبِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٢).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾^(٣).

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾^(٤).

(١) (سورة الذاريات : الآية ٥٦)

(٢) (سورة الانبياء الآية : ٩٠)

(٣) (سورة الاسواء: الآية ٥٧)

(٤) (سورة الاسراء : الآية ٥٧)

فتبيّن لنا أنّه لا تتمّ العبادة إلا بالخوف والرّجاء، فبالخوف يكفّ
لإنسان عن المناهي، وبالرّجاء يكثر من الطاعات.

وقوله تعالى: ﴿إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحذُورًا﴾^(١) أي ينبغي أن يحذر
منه، ويخاف من وقوعه وحصوله - عياذ بالله منه - .

وعن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شابّ وهو في
الموت، فقال: كيف تجدك، قال: أرجو الله يارسول الله، وأخاف ذنوبي،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل
هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف".^(٢)

وعن عبد الله بن حكيم، قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه، ثم قال:
أما بعد؛ فإني أوصيكم بتقوى الله، وأن تتشوا عليه بما هو له أهل، وأن
تخلطوا الرّغبة بالرّهبة، وتجمّعوا الإلحاف بالمسألة، فإنّ الله عز وجل
أثنى على زكريا وأهل بيته، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٣)

وبعد أن تبيّن أنّ موضع التّريغيب والتّرهيب من منهج الدّعوة الرّبانيّة؛
فقد جعل الله - عزّ وجلّ - الدّنيا حرثًا للأخرة، ودلّ - سبحانه وتعالى -
على أبواب الخير، ورغب فيها، وحذّر من أبواب الشرّ، ونهى عنها، وجعل
- سبحانه - النّفقات من أبواب الخير، ومعالي العبادات التي يتقرّب بها

(١) (سورة الاسراء: الآية ٥٧)

(٢) رواه الترمذي (٩٨٣) وابن ماجه (٤٢٦١) بسندٍ حسنٍ

(٣) (سورة الانبياء: الآية: ٩٠)

العبد إليه، والمقصود بالنفقات معناها الواسع؛ من زكواتٍ وصدقاتٍ، وما في معناها من النفقات، وكلامنا عن الصدقات والزكاة، وما جاء فيهما من ترغيبٍ وترهيبٍ.

والصدقة إما تكون واجبةً أو مندوبةً، والصدقة الواجبة بأصل الشرع هي الزكاة، ووردت في الكتاب والسنة كثيرًا بمصطلح الصدقة، ويراد منها الزكاة.

والصدقة المندوبة هي ما يخرجها الإنسان من ماله على وجه القرية لله تعالى كالزكاة، لكن الصدقة تطلق، ويراد بها في الغالب: التطوع، والزكاة تطلق ويراد بها في الغالب الواجب، والغالب عند الفقهاء استعمال الصدقة في صدقة التطوع خاصةً.

• ما جاء في الترهيب من منع الزكاة:

١. ما جاء في زكاة الأنعام:

الأنعام من المنن التي من الله بها على عباده، وعدد منافعها لهم، فقال جل شأنه: ﴿والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون﴾^(١).

وقد كانت أغلب أموال العرب أنفسهم، وهي تشمل الإبل والبقر والغنم؛ ولذا أوجد الله تعالى فيها الزكاة، وتوعد من منع زكاتها، ومما جاء في مانع زكاتها ما رواه البخاري (١٤٦٠) عن أبي ذرٍّ - رضي الله عنه -، قال: انتهيتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي

(١) الآية (٥) من سورة النحل.

بيده - أو والذي لا إله غيره، أو كما حلف - ما من رجلٍ تكون له إبلٌ أو بقرةٌ أو غنمٌ لا يؤدِّي حَقَّها إلا أُتِيَ بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطوُّه بأخفافها، وتتطوحه بقرونها، كلما جازت أخراها رَدَّت عليه أولاهها، حتى تقضيبيين الناس".

فهذه الأنعام التي وصفها ربُّ العباد في كتابه أن فيها جمالاً للإنسان حين تُريح وتسرِّح، ستكون على صاحبها وبالاً يوم الحساب إن هو منع زكاتها شحاً وبُخلاً.

٢. ما جاء في الذهب أو الفضة من متاع هذه الدنيا، حليةً للنساء، وحسباً للرجال.

قال تعالى: ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمَسْوُومَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرِثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَتَابِ﴾^(١).

وكلُّ صاحب ذهبٍ أو فضةٍ لا يؤدِّي حَقَّها، سواءً أكان رجلاً أم امرأة؛ يشملُه الوعيد الإلهي، الذي جاء في قوله: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعبابٍ أليم. يوم يُحْمَى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾^(٢).

(١) الآية (٣٤، ٣٥) من سورة التوبة

(٢) الآية (١٤) من سورة آل عمران.

وممّا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدّيمنها حقّها إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائح من نارٍ، فأحْمى عليها في نار جهنّم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما برّدت أُعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فيرى سبيله إمّا إلى الجنة وإمّا إلى النار".^(١) فالكفّي بإحماء هذه المعادن، وجعلها على صاحبها؛ جزاءً لمنعه حقّها، فتعود عليه وبالألّ وعذاباً، جزاءً منعه ما أمر الله فيها، حتى يقضى بين العباد.

٣. ما جاء في الأموال:

جُبِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَلَى رَغَبَاتٍ وَشَهَوَاتٍ وَغَرَائِزَ لَا يَنْفِكُ عَنْهَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ، وَقَدْ حَقَّرَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ شَأْنِ هَذِهِ الدُّنْيَا وَأَحْوَالِهَا، وَبَيَّنَّ حَقِيقَتَهَا، لِيُزَهِّدَ فِيهَا عِبَادَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعَبٌّ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفْرَانَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حَطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾^(٢).

وَبَيَّنَّ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّ حَبَّ الْمَالِ غَرِيزَةٌ جُبِلَ عَلَيْهَا بَنُو الْبَشَرِ، بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^(٣).

(١) رواه مسلم (٩٨٧)

(٢) سورة الحديد: الآية ٢٠

(٣) سورة الفجر: الآية ٢٠

ولمّا كان المال محبوباً لنفسِ الإنسان؛ فقد أوجب الله - تعالى - إخراج جزءٍ مفروضٍ منه كلِّ سنةٍ، امتحاناً واختياراً للعبيد بين رغباته البشريّة وواجباته الشّرعيّة، على أن يجزيه خيراً منه أجزاء كثيرةً في الآخرة، إن هو أخرج حقَّ الله فيها طيبةً بها نفسه.

وأما الذي لم يُؤدِّ حقَّ الله فقد توعّده الله تعالى بالعقاب، ﴿ولا يحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شرٌّ لهم سيطوّفون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السّموات والأرض والله بما تعملون خبيرٌ﴾^(١).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مُثْلَ له ماله يوم القيامة شُجاعاً أقرع له زبيبتان يُطوّفه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه (يعني بشدقيه)، ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك"، ثم تلا ﴿ولا تحسبنّ الذين يبخلون...﴾^(٢).

إذا علمنا عاقبة منع الزّكاة على المسلم، فحقّ علينا أن نتعرّف إلى ما أعدّه الله تعالى للمسلم من أجرٍ يعود عليه في الدارين؛ ترغيباً في أداء زكاته وصدقته.

• ما جاء في التّرعيب في الزّكاة والصدقات:

قبل أن نورد الآثار التي رغبت في الزّكاة والصدقات؛ نذكر أن الصّدقة

(١) سورة آل عمران: الآية ١٠٨

(٢) رواه البخاري (١٤٠٣)

تُطلق على الزَّكَاةِ الواجبة والصَّدَقَةِ المستحبَّةِ، على أَنَّ فضلَ الزَّكَاةِ على الصَّدَقَةِ كفضلِ الصَّلَاةِ المكتوبةِ على الصَّلَاةِ المندوبةِ، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيءٍ أحب إليَّ ممَّا افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنتُ سمعته الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيءٍ أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته". (١) .

فالواجبات أول ما يسأل عنها العبد يوم القيامة، فإن هو أتى بها كاملةً كان له عند الله عهدٌ أن يدخله الجنة، وإن أخلَّ بها نظر؛ هل قام بتطوعٍ يكمل بها فريضته، روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: "أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمَّها كتبت له تامَّةً، وإن لم يكن أتمَّها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوعٍ فتمكموا بها فريضته، ثمَّ الزَّكَاةُ كذلك، ثمَّ تؤخذ الأعمال على حسب ذلك". (٢)

• ما جاء في فضلي لزَّكَاةٍ وأنَّها من أركان الإسلام:

عن أبي مالك الأشعريِّ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "إسباغ الوضوء شرطُ الإيمان، والحمد لله ملاً الميزان، والتسبيح

(١) رواه البخاري (٦٥٠٢)

(٢) رواه أحمد (١٦٦١٤) بسند صحيح.

والتكبير يملأ السموات والأرض ضياءً، والقرآن حجة لك أو عليك".^(١)
وهذا لفظه.

وقوله صلى الله عليه وسلم: "الزكاة برهان" من معانيها أنها برهانٌ
على إيمان صاحبها.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاداً - رضي الله عنه - إلى اليمن، فقال: "ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا
الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم
أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم، وترد على
فقرائهم".^(٢)

فالزكاة من مباني الإسلام وأركانه مع الصلاة والشهادتين، فعلى
العبد المحافظة على أدائها؛ حتى ينال أجرها وثوابها.

- ما جاء في فضل الصدقة عامة:

فضائل الصدقة وآثارها أكثر من أن تُعدّ وتحصى، نأتي هنا ببعضها
عسى أن ندرك فضلها، فمن ذلك:

١. أنها تتعاضد في ميزان العبد حتى تصيح التمرة مثل الجبل العظيم،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما تصدق أحدٌ بصدقةٍ من

(١) رواه مسلم (٢٢٣) والنسائي (٢٤٣٧)

(٢) متفق عليه.

طَيِّبٍ، ولا يقبل الله إلا الطَيِّبِ، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرَّةً، فتربو في كفِّ الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربى أحدكم فلوله أو فضيلَه^(١) .

٢ . مَنْ منا لا يريدُ عفو ربِّه - عزَّ وجلَّ - والبعد عن نِقْمته وعقابه، فتصدَّق - عبدُ الله - على الفقراء، عسى يعفو عنك ربُّ الفقراء، وفي الحديث عن معاذ قال: قال صلى الله عليه وسلم: "الصَّدَقَةُ تَطْفِئُ الخَطِيئَةَ كما يطفئُ الماء النار".^(٢) ومن خصائصها أنها لا تنقص من مال العبد، وبهذا جاء صاحب الرِّسالة أفضل الصلاة والسلام، فقال: "ما نقصت صدقة من مال".^(٣)

والملائكة تدعو في كلِّ صبحٍ تطلع عليه شمسُه، يقول صلى الله عليه وسلم: "اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعطِ ممسكًا تلفًا".^(٤)

٣ . ومن فضائلها أنها بابٌّ من أبواب الرِّزق، وعدَ بذلك مالك خزائن السموات والأرض، قال صلى الله عليه وسلم: "قال الله: أنفق يا ابن آدم أنفق عليك".^(٥)

(١) (٩٣/١) بسند صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٦١٤)

(٣) رواه مسلم (٢٥٨٨).

(٤) متفق عليه.

(٥) متفق عليه.

فكم من صاحب صدقة، أخرج بعضاً ممّا جادت نفسه به، لا يلقي لذلك بالأ، فتح الله عليه باب رزقٍ من حيث لا يعلم، ودليل ذلك حديث صاحب الحديقة، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بينما رجلٌ بفلاةٍ من الأرض، فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقةَ فلان، فتنحى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرّة، فإذا شُرّجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله، ما اسمك؟ قال: فلان بالاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله لمَ تسألني عن اسمي؟ فقال إني سمعتُ صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعبالي ثلثاً، وأرد فيها ثلثه".^(١)

٤ . ومن فضائلها الدنيوية قوله صلى الله عليه وسلم: "داووا مرضاكم بالصدقة".^(٢)

٥ . ومن فضائلها الأخروية أنّها تُظِلُّ صاحبها يوم العرض الأكبر، يوم لا ظلُّ إلا ظلُّ الخالق عزّ وجلّ، قال صلى الله عليه وسلم: "كلُّ امرئٍ في ظلِّ صدقته، حتى يُفصل بين الناس".^(٣)

(١) رواه مسلم (٢٩٨٤)

(٢) رواه الطبراني في (الكبير) بسند حسن.

(٣) رواه أحمد (١٧٣٣٣) بسند صحيح.

وفي الختام، وبعد أن استعرضنا ما جاء في الترهيب والترغيب في الزكاة والصدقات، لا يسعنا إلا أن نختم بخير خاتمة نذكرُ بها ما سبق أن ذكرناه، قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١).

(١) الآيات (٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١) من سورة البقرة.

الزكاة بركٌ وفناءٌ



تصفح الكتيب



خدمات الإدارة

هاتف : +974 44701600 التحصيل السريع : 55199990 - +974 55199996

ص.ب : 2535 / الدوحة - قطر

www.zakat.gov.qa